العدد ٧١٠ ثمن العدد ثلاثة غروش سورية السنة السابعة



بيروت | الاحد في ٢٩ نيسان سنة ١٩٢٨ | الاشتراك | ثمانون غرشاً ذهب في سوريا ولبنان سبعة دولارات في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

تصوير شقير

المؤتمر النسائي الكبير في بيروت

عرف القراء بالمؤتمر النسائي الذي عقد في بيروت في الاسبوعين الفائتين ، وقد اخذ رسم فريق من اعضاء المؤتمر اثناء زيارة هذا الفريق لمعامل السيوفي الوطنية • وتظهر في الصدر السيدة الفاضلة لبيبة فيليب ثابت رئيسة المؤتمر « X » وعن يمينها عقيلة الخواجه الياس السيوفي وعن يسارها عقيلة الاستاذ جبر ضومط •

المعرض - جريدة يومية

تنتهي مع هذا العدد السنة السابعة من عمر هذه الجريدة وتنتهي معه ايضاً حياة المعرض النصف اسبوعية ، حتى تبدأ حياته (اليومية) الجديدة

فسيصدر المعرض يومياً ابتداء من سنته الثامنة

واستعداداً لذلك وتهيأة لمعدات الجريدة اليومية سيتوقف عن الصدور بضعة ايام حتى يباشر عمله الجديد بهمة ونشاط

❀❀❀

ان المرحلة التي قطعناها بين الامل والرجاء من حياتنا الصحافية — على ما اتانا فيها من مكاره وعلى ما لقيناه في اثنائها من تأييد وتنشيط — ان هذه المرحلة كانت مسطرة لقراء (المعرض)

خطته وبرهاناً على مبدإه
واذا كنا قد اخطأنا في بعض المواقف فيمكننا ان نفخر بانه لم يصدر في جريدتنا سطر واحد يدعونا او يدعو احد من اصدقائنا وقرائنا الى الخجل منه في الحاضر او في المستقبل
فقد دافعنا عن عقيدتنا باخلاص وثبات
واذا كان «الثبات خير صفات الرجل» فيمكننا القول اننا سعينا وجاهدنا للحصول على الصفة

❀❀❀

ليس لنا ان نضع بروغراماً جديداً لجريدتنا اليومية فجريدة المعرض ستظل هي هي من حيث العقيدة والمبدإ سواء أكانت شهرية او اسبوعية او يومية
وليس لنا ان نتقدم الى القراء بالوعود والخطط والامال فان هذه الجريدة ستكون بين ايديهم قريباً وسيرون رأيهم فيها
على اننا نعدهم ونعاهدهم باننا سنظل على خدمة هذا الوطن العزيز امناء اوفياء ، لا تستغوينا النعمة ولا تضعف من عزيمتنا النقمة
والله ولي التوفيق

ميشال زكور
منشيء المعرض

لقطات الطريق

الدستور السوري

غداً ، وقريباً جداً ، يجتمع مجلس سوريا الجديد لوضع الدستور السوري ولعقد المعاهدة مع فرنسا .
وستمثل سوريا هذه المرة في وضع مقدراتها تمثيلاً حقيقياً بفضل وطنية هذا الشعب الذي علمته الثورة بالامس ان لا يخاف احداً يوم يدعى لانتقاء نوابه .
ان للثورات — مقابل خسائرها وضحاياها — تأثيرها وفضلها على روحية الشعوب . فالشعب الانكليزي عرف حقوقه من ثورته التاريخية والثورة الافرنسية علمت شعوب الارض جمعاء لا الشعب الفرنساوي وحده حقوق الانسان .. وهكذا قل عن بقية الشعوب التي لم تتعرف على حقوقها الا عن طريق الثورات .
واذا كان لبنان قد عرف بالامس ان يكون حراً وان يسير على الاسس الدستورية في عهد نظامه الممتاز فلأن هذا النظام قد قام على انقاض ثورة دامية .

...

قلنا: ان الشعب السوري قد عرف ان يختار نوابه ، بقي على هؤلاء النواب ان يحسنوا اختيار دستورهم وان يدرسوا مواد المعاهدة التي ستكون وحدها غداً الرابطة الدولية التي تربط فرنسا بسوريا ولبنان .
نقول هذه الكلمة ونحن واثقون من وطنية هؤلاء النواب الذين برهنوا في كل الظروف عن حكمة وتعقل واخلاص وتجرد . فقد كانوا دائماً على مبدا واحد لا يتزعزع ، يوم كانت السلطة تخابرهم لاستلام مقدرات الحكم ويوم كانت القوة تغل ايديهم والسنتهم وارادتهم في المنافي والمعاقل والسجون .
ولا ريب ان الدستور السوري سيكون حراً منزهاً عن التشويه الذي نكب به الدستور اللبناني لان في سوريا رجالاً ينوبون حقيقة عن امتهم وبلادهم واما في لبنان فالنواب يمثلون ارادة السلطة ورغبات الحكومة .

...

ان الوطنيين في لبنان ليخجلون غداً عندما يجتمع مجلس سوريا بكتلته الوطنية فيملي ارادته في دستوره ويعقد مع فرنسا معاهدة الصديق مع الصديق . بينا هنا في المجلس اللبناني تملى على النواب ارادة السيد على العبد .
ان اتفاق الصداقة شريف عزيز ، ولكن خضوع العبودية ذليل مهين
واننا نريد ان نسأل اليوم اولئك الذين ملأوا الاذان بالامس رجاء ووعوداً يوم طلبوا تعديل الدستور اللبناني والحوا في التعديل وجعلوا اسبابه ايجاد دستور مثله في سوريا ، اننا نسألهم اليوم وقد جاءت الانتخابات السورية بهذه الكتلة الوطنية النبيلة باية طريقة او باية سياسة يريدون ان يدخلوا التعين في النيابة السورية
واين منطقهم الغريب
واين سياستهم الخرقاء
واين فلسفتهم العجيبة .

...

لا نريد ان نفتح الان هذه الصفحة المحزنة من الماضي الاليم امام فرحنا وسرورنا العظيمين بفوز الوطنيين في سوريا ولكننا نريد ان نضع امام عيون نوابنا كيف تكون النيابة وكيف يدافع النائب عن حق امته وشعبه .
واذا كنا لم نقطع الامل بالامس عندما جبن نوابنا امام القوة ونزلوا عند ارادة الكولونيل كاترو في تعديل الدستور فلاعتقادنا الاكيد ان هذه الوصمة سيمحوها غداً نواب سوريا في دستورهم . اذ لا يمكن ان تتقدم فرنسا الى جمعية الامم بدستورين — دستور حرية ودستور عبودية .

نتيجة الانتخابات الجديدة

يظهر ان الحكومة تشددت هذه المرة في دمشق بطريقة جبارة لانجاح لائحتها مهما كلفها الامر فقد اتخذت من الاحتياطات ما جعل النجاح مكفولاً لمرشحيها ولو جاء جميع المندوبين الثانويين لمقاومتهم . لذلك رأينا كتلة الوطنيين تضرب عن الانتخاب في الساعة الاخيرة امام هذا الموقف الغريب
وقد اسفرت انتخابات يوم الجمعة في دمشق عن نجاح :
فوزي البكري
سعيد الغزي
جرجي الصحناوي
عبدالقادر الخطيب

...

اما في حلب فقد نجح بقية الوطنيين على طول الخط وفشلت قائمة الحكومة رغم تدخلها ايضاً
وهذه قائمة الفائزين في الدورة الثانية في حلب

الكيالي	٢٩٠	صوتاً
الرفاعي	٢٩٢	»
السرميني	٢٤٣	»
غنيمه	٢٩٧	»

وقد وقعت مظاهرات شديدة في دمشق وقامت الاحتجاجات على قدم وساق

وعلى كل حال فكتلة الوطنيين هي الاكثرية الساحقة في المجلس الجديد ، ولا يمكننا ان نحسب الفائزين في لائحة الحكومة من غير الوطنيين لان الزعيم البكري الذي خاض غمار الثورة مجاهداً في سبيل استقلال سوريا لا يمكنه الا ان يكون في المجلس مدافعاً اشد المدافعه عن هذا الاستقلال .

والذي نعلمه ان خصوم البكريين انفسهم في الانتخابات كانوا يرون في فوز احدهم رأياً طيباً ، فالبكريون كانوا في طليعة الذين جاهدوا في الثورة والذين قدموا الكثير من الضحايا في سبيل القضية السورية . فمن العدل ان تكافأهم دمشق .

عن الادارة

يتوقف « المعرض » عن الصدور بضعة ايام استعداداً لصدوره يومياً .

وبهذه المناسبة تذكر الادارة مشتركي الجريدة الذي لم يسددوا ما عليهم ان يرسلوا المستحق من البدلات في هذه الاثناء وبذلك يبرهنون عن تأييدهم لهذه الجريدة التي رأوها في اشد المواقف حراجة جندياً يدافع بكل قواه عن حقوق الوطن المقدسة ومصلحة ابنائه الكرام .

العالم الاسمى

نشرت جريدة الماتان مقالاً اولياً جاء فيه :

ان العظة التي القاها في لندن الدكتور «بارنس» رئيس اساقفة برمنغام قد احدثت ضجة جديرة بالاهتمام لا سيما والاسقف بارنس هو حجة لا تجارى في الشؤون الدينية والعلمية في بريطانيا العظمى

فقد صرح الدكتور الاسقف ان الحياة ظهرت على الارض منذ اكثر من ٥٠٠ مليون سنة وقد تطورت وترقت تبعاً لمبدا النشوء والارتقاء حتى توصلت اليوم الى ايجاد الانسان الحالي . وانه اذا لم تقع حوادث ارضية وجوية تقلب صفحة الارض فان هذا الارتقاء سيتابع طريقه وسيصل الى ايجاد هيأة بشرية ارقى حداً من البشر الحاليين حتى تكون النسبة بينهم وبيننا كنسبة رقي الانسان الحالي عن الحيوان .

بلا عنوان

دعا رئيس الجمهورية الى مائدته المسيو فاندربلد وزير خارجية بلجيكا وعقيلته وقنصل بلجيكا وعقيلته والمسيو ليبسيه والشيخ محمد الجسر رئيس مجلس النواب والشيخ بشاره الخوري رئيس الوزارة والمسيو سالومياك والانسة كلاراميل كانديدني وبعض النواب والاعيان .

بما ان المرسوم على الحاق الساحل بالمتن لم يصدر قبل موعد الانتخابات للمجالس الادارية بخمسة ايام حسب القانون وبما انه لا يجوز نص يجيز تأخير هذه الانتخابات فقد تقرر ان يكون الساحل مع بيروت في انتخاب مجلس ادارة المحافظة . ولا يلغى هذا الانتخاب حتى اذا تبع الساحل المتن الا اذا صادقت اكثرية المجلس على طلب هذا الالغاء

اقفلت دمشق يوم الجمعة احتجاجاً على تدخل الحكومة الفاضح في الانتخابات للمرشحين الاربعة الباقين .

ينتظر ان تستقيل الوزارة السورية قبل انعقاد جلسة المجلس السوري الاولى . ويرجح ان تتألف الحكومة الجديدة من حزب الاكثرية حسب الاصول الدستورية في العالم .

عين المرشال بلومر مفوضاً سامياً لبريطانيا في شرقي الاردن مع فلسطين .

جاءت البرقيات من حزب الاستقلال الذي يرأسه الشيخ رشيد رضا ومن اللجنة التنفيذية التي يرأسها الامير ميشال لطف الله والشهبندر وكلها تهنيء الوطنيين السوريين على فوزهم في الانتخابات

ذكرت الصحف ان الحكومة السورية عزلت بعض كبار الموظفين اللبنانيين في الحكومة السورية وان الاستاذ الكبير مصطفى بك برمدا رئيس محكمة التمييز الجديد رفع استقالته احتجاجاً على هذا العزل

رقي المونسنيور عمانوئيل فارس الوكيل البطريركي في باريس اسقفاً مارونياً على ابرشية مصر

يرجح صحف فرنسا وانكلترا فوز سياسة بوانكاره الى النهاية في الانتخابات الفرنساوية . ويظهر ان التعليمات التي جاءت من موسكو تمنع الشيوعيين عن الاتفاق مع الاشتراكيين . ويقال ان مركز ليون بلوم رئيس حزب الاشتراكيين ودالاديه رئيس حزب الراديكاليين متزعزع .

يتماثل المسيو بريان الى الصحة .

عين الخواجه نينو مسعد من الرعايا الايطاليان عضواً في مجلس بلدية بيروت .

المرأة والحب والجمال

عن الفرنسية

قلب المرأة كقطعة الموسيقى ، تهتز اوتارها لكل ضارب . . والفائز هو من يجيد العزف !

ليس من نور الا نور الحب .

هدف كل امرأة ان تظهر للناس انها هي المرأة الجميلة في عصرها !

لا تخفض المرأة طرفها عنك ، الا بعد ان تعلم كل ما تريده ، فلا تقل انها (خجلت) !

ما رأيت انساناً اخلق باسم ، الوحشية ، من الزوج الظالم .

احذر ان تسترق حديث الفتيات في خلواتهن . . لانك حالاً تشيب ! .

كثيراً ما قاد تصلف الفتاة الى العنوسة « عدم الزواج » .

اذا رأيت فتاة تبكي , قل انها وقعت في شرك الحب .

كم اوقعت النساء الرجال بدموعهن الكاذبة ! .

اذا كنت انساناً كاملاً يجب عليك ان تحب .

أحر دموع تسقط من عيون النساء دمعتان : دمعة في دور الحب ، ودمعة على زوال الجمال .

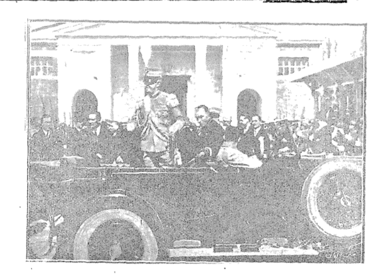
اذا انبتك املك من اجل الحب ، فلا تغضبي منها بل ابكي وأسفي على ماضيها الخالي من نشوة الحب ولذته السماوية .

دموع المحبين كدموع الملائكة تتساقط كالندى على ازهار الجنة .

عبد السلام النابلسي

نعيت الينا من طرابلس الغرب المأسوف على صباها المرحومة ماري قرينة الوطني الفاضل عبود ملك ابي راشد صاحب جريدة النصير سابقاً وشقيقة الزميل الكريم الاستاذ يوسف السودا صاحب جريدة الراية الغراء . وقد كان الاسف على فقدها شاملاً فنتقدم الى الزميلين العزيزين والى آلها الكرام بواجب التعزية سائلين للفقيدة الرحمة والرضوان.

ونعي الينا في الاسبوع الاسبق المأسوف على فضائله المرحوم سليمان عبدالله سلوان ، توفاه الله الى رحمته في بيروت فعز نعيه على اهله وعارفي فضائله ومبراته وقد كان له مأتم مهيب وصلي عليه في كنيسة القديس مخائيل في الكرنتينا . رحمه الله رحمة واسعة وعزى آله الكرام على فقده

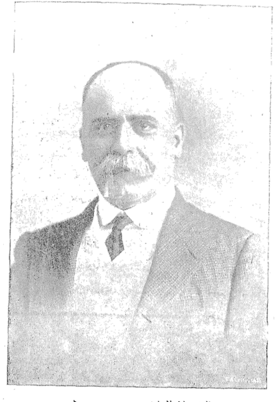


مالك ايطاليا بعد مؤامرة قتله

يمثل رسمنا هذا عمانوئيل الثاني ملك ايطاليا وقد وقف في السيارة يحيي الجماهير في ميلانو بعد نجاته من المؤامرة •

يقال ان مدينة قورنثيه خربت كلها في اليونان

يدل الاحصاء الرسمي على ان الزلزال اسفر في بلغاريا عن ١٠٣ قتلى و٧٠٠ جريح وعشرة الاف منزل مهدم و١٠٥٠٠ منزل مزعزع و٢٠٠ الف شخص دون مأوى وتربو الخسارة على مليارين ونصف ليواس (عملة بلغارية)



الاستاذ العلامة جبر ضومط

احد اعلام اللغة والادب في العالم العربي وسيحتفل اليوم في الجامعة الاميركية بيوبيله الذهبي •

في رياض الشعر

تجلد ولا تياس

أحب معانقة النرجس
لعينيك يا ابنة كولمبس
واهوى الشقيق ولثم العقيق
لخدك والثغر الالعس
اعندك ان غبت عن ناظري
مشيت من الصبح في حندس
وان الظلام على هوله
اذا جئت حال الى مشمس
وفي الصدر قلباً ولا كالقلوب
متى شئت يسعد او يتعس
وددت الافاضة قبل اللقاء
فلما لقيتك لم انبس
وبت واياك في معزل
كأني واياك في مجلس
ولو ان ما بي بالطود دك
وبالاسد الورد لم يفرس
هممت فانكرني مقولي
وشاء الغرام فلم اهجس
كأني لست امير الكلام
ولا صاحب المنطق الانفس
جلالك • والليل في صمته
فلا غرو ان رحت كالاخرس

• • •

ومرت بنا ساعة خلتنا
خلعنا الجسوم عن الانفس
وانا من الروض جنة
وانا من العشب في سندس
كذاك الهوى فعله في النفوس
كفعل المدامة في الارؤس
تنبه فيها وفي الهوى
فلو نعس النجم لم ننعس
وكل فؤاد شديد الغرام
اذا رضته بالهوى يسلس
فقالت فطوقها ساعدي
منعمة بضة الملمس
وان العفاف لفي بردها
وان الاباء لفي معطسي
وقلت وكفي في كفها
الا صرحي لي او فاهمسي
(بلاء هو الحب ام نعمة)
اجابت (تجلد ولا تيأس)

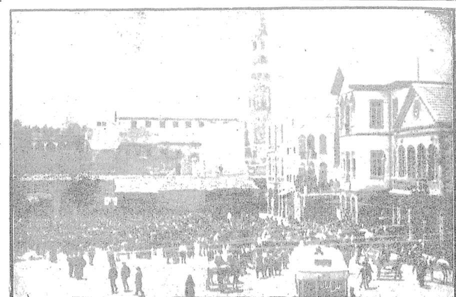
ايليا ضاهر ابو ماضي

❀❀❀

ما هي القبلة ؟

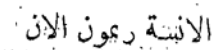
لا فائدة منها لواحد
ولكنها بركة لاثنين
يحصل عليها الولد الصغير مجاناً
أما الشاب فانه يضطر الى سرقتها
وعلى الشيخ أن يشتريها
هي حق للطفل وامتياز للعاشق
وبرقع المرائي
وواجب المتزوج
هي للمرأة المتزوجة — أمل
وللفتاة الصبية — ايمان
ولكنها للعانس — احسان !

« مرآت الغرب »



المظاهرات في دمشق اثناء الانتخابات

منظر عام لساحة المرجه وفي صدر الباحة ترى الاستاذ عادل افندي حتاحت يخطب وينادي باسم الوطنيين والجماهير تصفق له



الانسة ريمون الان

في العام الماضي اقيم في التكساس معرض نسائي عظيم لانتقاء اجمل فتاة في العالم فارسلت الدول ابدع حسانها وجاءت ممثلة فرنسا سابعة بين الجميلات .

وقد اختار رجال الفن في باريس هذه السنة الانسة ريمون الان لتمثل الجمال الفرنساوي في هذه المسابقة هذه السنة . والانسة لم تتجاوز الثامنة عشرة من سنها وهي سمراء اللون طويلة الشعر اسوده . كما هي ظاهرة في الرسم .

عفواً ! ...

مترجمة عن الشاعرة الفرنساوية

روزموند جيرار

انت هو الحب . وانت هو الحنان
انت هو الرفيق العجيب

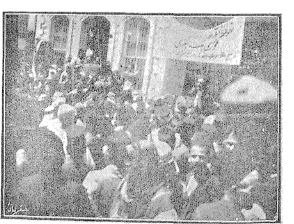
في ايام الهناء وفي ليالي الشقاء
انني جئت اسألك عفواً !!

...

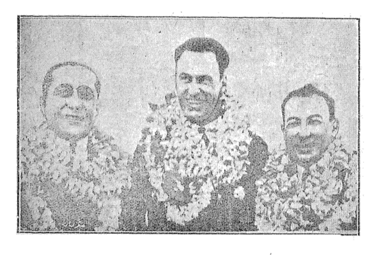
ان النساء جاهلات
لا يعرفن على اي مستقر يرسو رأيهن
فعفواً يا صديقي عن كل فكر
لم تحمله اجنحة الحب اليك .

...

ان النساء طائشات يتكلمن ولا يعرفن — لماذا !
فعفواً يا صديقي عن كل كلمة



حزب فوزي البكري امام البلدية يوم الانتخابات حاملاً مصطفى العظم على الاكتاف وهو يحث الجمهور على انتخاب المجاهدين يعني حزب الحكومة



كوست ولابري عند العبيد

اشتهر اسم كوست ولابري كما اشتهر اسم لندبرغ . وقد مر هذان الطياران الباسلان في جزيرة هونولولو فاستقبلهما الاهالي هناك استقبالاً متحمساً ووضعوا في اعناقهما عقود الزهر علامة التكريم العظيم وهذا رسمهما مع الطيار كوبل « في الوسط » الذي كان هناك في الجزيرة .

. لم يوجهها لساني اليك

...

ان النساء خلقن لغاية واحدة
هي الحب على هذه الارض • فعفواً يا صديقي عن كل يوم
مضى من عمري قبل ان اعرفك

م...

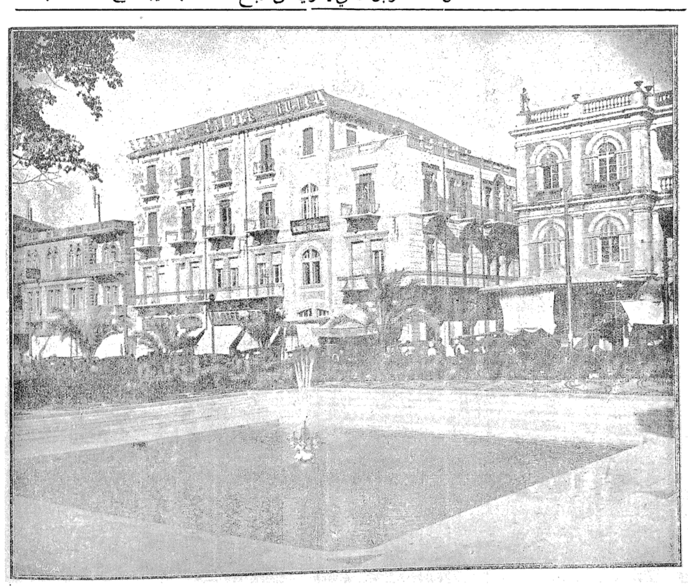
رقي المونسينور يوحنا الحاج رئيس كهنة مار جرجس الى رتبة الاسقفية المارونية على كرسي دمشق

...

اعلان

من لجنة تحديد واحصاء العقارات السادسة في بيروت

ان الثلاثمائة واثني عشر سهماً من اصل الف ومائة واثني وخمسين سهماً وكذلك سهمين من ثلاثة اسهم عن اربعمائة وتسعة واربعين سهماً من اصل الف ومائة واثنين وخمسين سهماً من كامل العقار بيت مؤلف من ثلاث طوابق ارضي يحتوي على اربع محلات للهجارة وثلاث محلات من خشب ومحل من جيجز للسكن والوسط على ثمانية محلات للسكن والاعلى مثله • الكائن بمحلة عين مزيسه شارع بن سينا المحدود جنوباً بالعقارات ٢٢ و٢٣ و٣١ شرقاً بالعقار ٢٨ شمالاً بطريق عام غرباً بالعقارين رقم ٢٥ و٢٦ المباعين بيعاً وفائياً من قبل خليل واحمد • ولدي ابراهيم الشيخ الى ارنست بن ستيفان





الاسيرة

صاحت الانسة فركان بصوتها الاجش الخشن بعد ان تركت طرف ستار الباب حيث كانت واقفة

— هذا امر لا يحتمل

فالتفتت شقيقتها الصغرى لويزا وكانت جالسة في زاوية الغرفة وقد اسقمها حزنها وقالت لها بصوت ناعم ضائع

— ما هذا ؟؟

— هذا زوجك السابق، فانه قد تجاسر وجاء يطرق باب دارنا كما تجاسر بالامس وهددك في مكاتيبه

— مكاتيبه التي منعتني عن قراءة واحد منها ؟

— نعم منعتك، لاني وعدتك بحمايتك من اخطار نفسك . انك ضعيفة الارادة ويمكنه ان يقنعك باكاذيبه . انه خائن فاسق ، هجرك ليركض من هنا الى هناك وراء الغواني عشيقاته . أتعتقدين ان السنين قد قومت اعوجاج هذا الرجل وغيرت طباعه ؟ انه يريد ان يستعيدك اليه لانه يشعر ان شبابه على وشك الزوال وهو بحاجة الى خادمة امينة مثلك تساعده على ايامه في الشيخوخة . اما انا فسأكون اقوى منه ولن اتركه ينجو من العقاب الوحيد الذي يتهدده — عقاب الوحدة — اياك ان تسمعي صوته يا لويزا فانه قادر ان يحمل اليك ايضاً من العذابات اشكالاً والواناً.

فهمست لويزا بصوت خائف

— قد يكون مخلصاً في رجوعه هذه المرة .. دعيه يدخل .. فلعل الندامة قد ملكت قلبه .

فهمهمت الشقيقة الهرمة بصوتها الخشن

— ارأيت مبلغ ضعفك ؟ ها انك قد صرت مستعدة ان تنسي كل الماضي . انه عارف حقيقة حالك لذلك جاء الينا وهو يقول في نفسه « يكفي ان اظهر عليها حتى ترتمي بين ذراعي» ولكنه نسي انني !! هنا ساهرة احرسك من اخطاره . وسامنعه من الدخول .

— واذا اقتحم الباب عنوة ؟

— ليجرأ على هذا العمل، اني اطرده طرد الكلاب ، فلا تخافي

وكادت لويزا ان تمد الى شقيقتها الكبرى يد الرجاء والضراعة ولكنها عادت وارتمت يائسة على مقعدها عندما سمعت كلمة شقيقتها الاخيرة وشعرت انها عاجزة عن مقاومة اقل ارادة من شقيقتها فهي من عشر سنوات تخضع خضوعاً غريباً لارادة هذه الاخت التي تديرها كما تشاء

وقد بقيت لويزا طول سني شبابها تحت هذا التأثير الغريب حتى انها كانت تجهل مبلغ جمالها الفتان الذي كان يحجبه ذلك الغشاء اللطيف من الحزن الدائم . وكانت عيناها المملوءتان دائماً بالدموع كزهرتين جميلتين تأسفان على النور في الظل الذي وضعتا فيه .

وكان الفرق عظيماً وبعيداً جداً بين الاختين ، فقد كانت لويزا اصغر من اختها «التي بقيت بدون زواج » بعشر سنوات وكانت مثال اللطف والنعومة والجمال بينما كانت اختها مسطرة للخشونة والتسيطر والحقد

. . .

انصتت الكبرى قليلاً وقد عقدت حواجبها من الغضب

اما الصغرى «مدام افرينيي » فكان قلبها ينضب ايضاً ولكنه كان معلقاً بين الشك والخوف .

ولم تبدي اقل مقاومة عندما جاءت اختها واخذتها من يدها ودفعتها الى الغرفة المجاورة بعد ان قالت لها

— صدقت يا لويزا ، فانه قد تجاوز حده . ولم تقدر الخادمة على ايقافه . ويجب علي الان ان اتدخل في القضية . ادخلي الى هنا ولا تظهري نفسك ابداً اذ لا يجوز ان يراك .

وبدون ان تسمع الجواب اقفلت الباب على لويزا وبقيت في الغرفة وحدها .

وما هي الا برهة وجيزة حتى دخل عليها رجل تدل ظواهره على التعب والتواضع . هو بيير افرينيي زوج لويزا لم يعد بيير ذلك الشاب المتحمس القوي الذي ترك البيت العائلي بالامس ليركب اهواءه وملذاته بل ان الشباب قاده من خيبة الى قنوط ومن اسف الى ندامة واجتاحت قلبه عاصفة الاهواء فكادت ان تجهز عليه ، ولم يعد له من مطمع بسوى الراحة في البيت حيث يحنو عليه قلب زوجته الامين

عاد الى زوجته كالجريح المنكسر يرجو مساعدة وغفراناً

ولما وقعت عينه على شقيقة لويزا بوجهها القاسي حاول ان يثبت امامها ولكن صوته كان متألماً مترجفاً حين قال لها

— اين هي لويزا ؟ اريد ان اراها .

— وانا لا اريد .

— لماذا ؟؟ انني لا احاول التهديد بل جئت راجياً ضارعاً .

— اعلم ذلك فقد قرأت كل رسائلك .

— وهي ؟

— لم ار مناسباً ان تطلع لويزا عليها بعد ان عهدت الي امر حمايتها والعناية بها . اني لا اسمح لك ابداً ان تعاود ازعاجها فامتنع عن مكاتبتها وعن الرجوع اليها فلن تنال منها مأرباً ما دمت انا حية

فاصفرت شفتا بيير وارتجفتا وهمدر قائلاً

— انك كنت وحدك دائماً سبب شقائنا . فانت التي فرقت بيننا بالامس يقودك في هذا العمل القاسي سبب واحد هو حسدك القتال . انك لم تقدري ان تحتملي سعادة شقيقتك وانت غير سعيدة ففعلت كل شيء لقتل هذه السعادة .. اتعتقدين انني لم افهم روحك الشريرة من اول يوم ؟

فاكفهر وجه الفتاة الهرمة واشارت الى الباب بيد راجفة

— اخرج حالاً واقطع من صدرك كل امل

ففهم بيير انه لن يقدر على كسر ارادتها فادار ظهره بحزن وقال :

— يا لك من شريرة !!

. . .

انتظرت الانسة فركان بضع دقائق بعد خروج بيير — وقد اطربها هذا الظفر الجديد — حتى تأكدت انه لن يعود ثم ذهبت وفتحت باب الغرفة حيث اخفت لويزا وهي تقول :

— تعالي يا لويزا فقد ذهب ولن يرجع لازعاجك

ولكن الاسيرة لم تخرج من الغرفة فاستولت الدهشة على شقيقتها ودخلت تفتش عليها فلم تجد احداً

. . .

كان بيير افرينيي يفتح الباب بيد ضعيفة يائسة ليخرج الى الشارع واذا بذراعين يطوقان عنقه وصوت لويزا الناعم يقول له :

— لنهرب معاً يا بيير ! .. لنهرب الى السعادة .. فقد سمعت كل شيء .. انني لم اعد اخاف منك بعد الان بل انني اخافها هي وحدها.

جولي وولده كينيس لقاء مبلغ الفين ليرة انكليزية وذلك بموجب سند مداينه من دفتر شهر مارت سنة ١٩٢٤ رقم ٣ وبناء على انقضاء مدة الرهن صار اجراء معاملة التبليغ الى المديونين المذكورين ولعدم ايفاءهم الدين المحرر صار وضع الاسهم المذكورة من العقار المذكور بالمزاد العلني مدة ستون يوماً منها خمسة واربعون يوماً للاحالة الاولية وخمسة عشر يوماً للاحالة القطعية فمن له رغبة في المزايدة عليه ان يراجع المنادي فؤاد افندي القباني او اللجنة السادسة مستصحباً الديبوزيتو بالمائة عشرة عن القيمة المخمنة للصحة المذكورة من العقار المحرر

في اول اذار سنة ١٩٢٧

مطبعة الدبور تجاه تمثال اليازجي ❀ بيروت